

ولغيرنا كأفراد محسوبين على هذه الأرض .

حتى مستقبلنا صار مهدداً هو الآخر بالانقراض والإقصاء القسري، بات التعليم مجرداً من الاستقرار والاستمرار تتقطع سبله كل حين، يسترق ساعات النهوض خلصةً رغم الحصار .

نحلم أن تنتهي كل هذه الطقوس المرعبة وأن نسير في ممرات الحياة دون قلق يباغت صفونا، أن نتعلم وعقولنا خالصة مستنيرة وقلوبنا تزهو بنور العلم يملأ ساحات الشروق المتيقي لنا من شتات طال مع الوقت واستطال، أملاً في أن تنتهي المعاناة ليبدأ الشروق ساعاته البكر من اقاصي الأرض ممتداً على مدى لا يسعنا نحن فقط ولكن يسع كل أطفال العالم الذين عانوا مثلنا وحرموا مثلنا من حق لا يملكون القدرة على اقتلاعه من جذور الحروب والاقتتال الذي انهكنا وقتل فينا الحاجة والرغبة الحقيقية في تعليم أفضل لوطنٍ ينتظر منا أن ننهض به.

ينتظر ذلك الموعد بلهفة وشوق كبيرين، يتساءل: هل سيبقى الوقت مهدداً كما هو الآن؟ هل سأتمكن أنا وزملائي من الذهاب إلى المدرسة دون خوف ولا تأخر؟

ما بها أشواك الحرب تسلط بناذقتها نحونا، تحرمنا حق التعليم، حق النهوض، حق البقاء، حق السعادة، حق الحياة .

في كل عام تختلط الفوضى بلحظات السكينة والطمأنينة، يزحف نحونا الخوف والرعب يغرس أعمدة الدخان بداخل كل منزل، ونقول مرددين: لن تعود الحرب مجدداً، سوف تزهو الدنيا بأعيننا، سيهل علينا عام جديد تزهو أوراقه ويكتمل الربيع، لكننا نعود من أسى الحلم لواقع المحنة لنا كأطفال



## بالنظر إلى الكثير من المنغصات

# كيف استقبل الطلاب العام الدراسي الجديد؟



في هذا الوقت من كل عام تغمرك السعادة حين ترى أيادي الطلاب متشابكة، مسيروا جماعات بزئهم المدرسي الجديد، تسابقهم أمنيات أهليهم بعام جديد مليء بالنجاح والتفاؤل. وفي هذا العام بالرغم من حلول العام الدراسي يتبدد حماس كثير من الأسر والأبناء بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد .. "الأسرة" حاولت استطلاع آراء أولياء الأمور إلى الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم .

ينتظر أولياء الأمور فتح المدارس بفارغ الصبر ليلحقوا أبناءهم فيها حماية لهم من الشارع وما يكتنفه من مخاطر لكنهم في هذا العام ينتابهم القلق على سلامة أبنائهم، فاحد أولياء الأمور يقول: بييتي بجانب خيام الاعتصام لذا منعت أبنائي حتى من اللعب في الشارع ولست مستعداً للمخاطرة بحياتهم وألحقهم المدرسة في ظل هذه الظروف، وطالب وزارة التربية أن تستثمر المسؤولية وتؤجل الدراسة في المناطق التي يكثر فيها الاعتصامات والمظاهرات حتى تستقر الأوضاع .

### ■ كتبت/سامية صالح

### أعبده اللواعة:

يجب تشكيل لجنة لدراسة الوضع التعليمي الراهن

### أيحى المرتضى:

لا خوف على الطلاب ماداموا بعيداً عن المسيرات والتظاهرات

التي تتمنى لابنتها ولجميع الطلاب عاماً دراسياً مميّزاً بعيداً عن القلق والتوتر وتناشد جميع مدراء المدارس إبقاء المنشآت التعليمية بعيداً عن الأحزاب والمذهبية وأن تكون المدرسة مكاناً للعلم فقط فالكل فيها معلمون وطلاب علم وفي الأخير يمنيون .

### إزدحام

تقول أم رشا: تدرس ابنتي منذ خمس سنوات بمدرسة أهلية لكن مع التغيرات الأمنية التي تشهدها صنعاء اضطرت لأن أسحب ملفها واسجلها بمدرسة حكومية قريبة ومع أنها كانت ترفض الذهاب وتبكي لأنها فارتقت صديقاتها ومعلماتها إلا أنه ما باليد حيلة وبعد محاولات أقنعتها بالذهاب لمدرستها الجديدة لكنها في الصف تفاجأت بالازدحام الشديد فالكرسي الواحد تجلس عليه أربع طالبات لدرجة أن البقية تجلس على الأرض والإزعاج بشكل كبير والمعلمة تصرخ بشدة وتضرب الفصل كاملاً بعضاً خشبية غليظة فعادت ابنتي من المدرسة منهارة ورفضت الذهاب مع كل إغراءاتنا لها بالعودة إلى المدرسة .

لم يكن يعلم والد الطالب عادل المؤيد أن قرار سحب ملف ابنة من المدرسة

### تغيير حقيقي

ويخالفه الرأي الوالد محمد الفليحي قائلاً: يجب ألا يمنعا شيء من مواصلة أبنائنا للتعليم فالتغيير الحقيقي يبدأ من الصغار وتوفيق كل السبل والوسائل ليكونوا أشخاصاً منتجين نافعين بغض النظر عن أي مخاوف وإذا ظلنا على هذه الحال فسيهدم أبنائنا الثمن قبل أي أحد وسنظل نتقاتل وكل يوجه سلاحه صوب الآخر .

وأردف قائلاً: أتمنى لأبنائي عيشة كريمة لذا أبذل قصارى جهدي لأوفر لهم جميع احتياجاتهم من المستلزمات المدرسية وأحرص على أن يتلقوا تعليماً جيداً من خلال متابعتي لهم في البيت والمدرسة فلا أريد أن يتروكوا التعليم لأي سبب كان ولا يخطئوا خطأً عندما خرجت من المدرسة في سن مبكر لأساعد والدي في العمل .

### ألوان

استوقفت أما ويدها حقيبة ابنتها التي تجري أمامها فرح طفولي في أول يوم دراسي لها في الصف الأول تقول أم ريم: سجلت ابنتي بمدرسة تقرب من المنزل ولم أرها سعيدة كسعادتها وهي تشتري الدفاتر والألوان والحقيبة لدرجة أنها لم تتم ليلة البارحة من الفرحة، كما قالت الأم

الاقتصادية السيئة التي أرهقت كاهل المعلم والطالب ولا ننسى أن الجانب التعليمي مرتبط بالجانب الاقتصادي والأمني ولا شك أن غياب إحدى هذه المقومات سيؤثر سلباً على العملية التعليمية .

فيما يرى الأستاذ يحيى المرتضى أن ضعف الإقبال بالمدارس الكائنة بشارع المطار وشوارع الاعتصام والتي تكثُر فيها الخيام أمر طبيعي نتيجة للمسيرات المتكررة وطالما إدارات المدارس لا تشرك الطلاب بهذه المسيرات وإقحامهم في هذه الأمور فلا خوف على سلامتهم .

وطالب المرتضى: جميع المدراء سواء للمدارس الحكومية والأهلية، وطلب من المعلمين التواجد في مدارسهم وممارسة أعمالهم كما يجب .

لقمة العيش . يرى الأستاذ عبده اللواعة -مدير مكتب الإعلام بمديرية شعوب: أن المدارس الأهلية هي أكثر المؤسسات التربوية والتعليمية تأثراً بهذه الأوضاع فهناك سحب كبير للطلاب منها ونقلهم إلى المدارس الحكومية ويخشى أن يؤدي ذلك إلى خلل في التعليم الأهلي واكتظاظ شديد للطلاب في المدارس الحكومية ما لم تتدخل الوزارة إلى وضع حلول لكلا الحالتين ومن المفترض أن تشكل لجنة لوضع حلول مبكرة والعمل سريعاً على تنفيذها .

ويقول: إن العملية التعليمية منذ عام 2010م تمر بأسوأ مراحلها إلا أنها استطاعت أن تتغلب على كثير من المشاكل التي كانت تقف حجر عثرة أمام العملية التعليمية رغم الظروف

ليسجله بأخرى حكومية ستجعل ابنه يجلس بالبيت .. يقول الوالد: مع نزول الجريمة زاد العبء على كاهلي خاصة أنني عامل بسيط فذهبت بملف ابني إلى المدرسة القريبة لكن للأسف لم يتم قبوله نظراً للازدحام الشديد فالكثير فضلوا المدارس الحكومية تخفيفاً للمصاريف والرسوم الدراسية وللأسف فإن أكثر المتضررين من هذه الأزمة من الطلاب خاصة وأن الدراسة بدأت بحسب قرار وزارة التربية ولا يزال الكثيرون في منازلهم .

اضطر الأخ أحمد السميري عامل بالأجر اليومي إلى إخراج اثنين من أبنائه من المدرسة .. يقول: بالكاد أوفر قوت يومي فأنا أعمل يوماً وأتعطل يوماً ومع أن الجريمة قصمت ظهري فلم أجد حلاً سوى إخراج ولدي لمساعدتي في توفير



## التغذية الجيدة تحمي جنينك من العيوب

لتجنب خطر الإصابة بالتسمم بالزئبق . وتقول جين هالوران، مديرة مبادرة سياسات الأطعمة في اتحاد المستهلكين الأمريكي: "نشعر بالقلق إزاء التونا المعلبة فهي تحتل المركز الثاني بعد الجمبري في قائمة الأطعمة البحرية الأكثر استهلاكاً في الولايات المتحدة". وتضيف هالوران قائلة " ننصح المرأة الحامل بتجنب تناول التونا والسوشي بالطبع". وتقول الدراسة أن الإنسان البالغ الذي يتناول نحو 24 أوقية من الأطعمة البحرية أسبوعياً يجب أن يتجنب تناول التونا بجميع أشكالها .

به العيوب المتعلقة بتطور الدماغ والحبلى الشوكي لدى الجنين ومع ذلك فحمض الفوليك لا يمنع حدوث كل أنواع العيوب الخلقية التونا خطر على صحة المرأة الحامل على الرغم من أن معظم خبراء التغذية ينصحون المرأة الحامل بتناول الأسماك كمصدر صحي للبروتين إلا أن هناك عدداً من الخبراء في مجال الصحة ينصحون بتجنب المرأة في مرحلة الحمل تناول التونا حيث أشارت دراسة نشرت على موقع "كونسيومور ريبورت" تحذر المرأة الحامل من تناول التونا

أفادت أحدث الدراسات الطبية الحديثة المتعلقة بالحمل والولادة أن تغذية المرأة الحامل بطريقة صحية تلعب دوراً أساسياً لحماية الجنين من التشوهات الخلقية. إلا أن هذه الدراسات كانت تركيزها في الأساس على الفيتامينات ومكملات غذائية محددة وليست كل الأطعمة أو عادات الأكل الصحي وجودة غذاء الحامل .

إلا أن في الفترة الأخيرة كانت هناك توصيات للنساء الحوامل بتناول كميات حمض الفوليك لمنع نشوء العيوب في القناة العصبية ويقصد

